

صالح بن حجري
abo.khaled7@hotmail.com

سمعة كاو ليانج

في المحكمة المتهم بريء حتى تثبت إدانته، ومن الحكمة أن يكون المرشح مشطوباً حتى تنظف سمعته وقرار اللجنة العليا للانتخابات جمع عدل المحاكم مع فضل الحكمة فيراقو فعلا في لجنة الانتخابات، عن جد براقو. السمعة تعني الصيت سواء كان حسنا أو سيئا وهي خلاصة ما يكونه المجتمع عن شخص ما من خلال مشاهدته لبرامج لسانه سواء أكانت تقدم على «الهورى» الأخلاقي مباشرة أو على «الهرام» اللا أخلاقي مباشرة وبعد المشاهدة تكون السمعة «نومنيه» تنقذ أصوات الجمهور بالضبط على زر «النعمة» أو زر «لا رده الله!» صدق الأولون عندما قالوا: «لسانك حصانك إن صنفته صانك وإن خنته خانك»، فبعد القرار الأخير فإن «الصوت» الانتخابي لن ينفع من جعل الشتائم شعارا لخطه السياسي ولن ينفعه «الصيت» السيء، إلا بسقوط رصيده الأخلاقي من أعين الناس وتحطم لأحلامه السياسية تحت عجلات خيائة لسانه.

رغم التهوين من شرط السمعة للترشيح إلا انه يحتل مكانا لا يمكن إنكاره في الديموقراطيات الأخرى، ففي الانتخابات الأميركية مثلا انتشار شائعة بسيطة عن أحد المرشحين تفصيلها تحرش أو كذبة بسيطة مثلا يعتبر أمرا كافيا لتدمير الآمال السياسية لذلك المرشح الى الأبد. كما ان السياسة نفسها تعتمد على السمعة كسلح من الطراز الأول يستخدم لطح الأفكار وتعزيز الثقة والمصادقية وأحيانا تتحول السمعة الى سلاح فعلي يضاهي الدفاع والطائرات ويكسب الحروب ومن دون إطلاق طلقة واحدة كما حدث في صين القرن الثالث الميلادي أثناء حروب الممالك الثلاثة حيث كان قائد مملكة تشو العظيم تشو كاو ليانج يسترخي في مدينة صغيرة بعيدا عن جيشه وبرفقته 100 رجل فقط حين تواردت الأخبار عن اقتراب جيش من المدينة تعدادها 150 ألف رجل يقوده عدو ليانج اللدود سيما يي، وأمام الهلع الذي بدا على وجوه رجاله لم يضيع ليانج وقته بل أمرهم بكل هدوء بإنزال الإعلام وفتح أبواب المدينة ثم سعد فوق نقطة واضحة بارزة من سور المدينة مرتديا جلبابا طويلا وأخذ يشعل البخور وينشد بعض الأناشيد التقليدية وعندما اقترب جيش سيما من أسوار المدينة لمح سيما الرجل الذي كان متربعا فوق السور فقد قتلنا ضده لعشرات المرات يعرف تماما انه يستحق سمعته في الدهاء والتخطيط التي جعلت الصينيين يطلقون عليه لقب التنين النائم؛ ارتبك سيما يي وأمر رجاله بالتوقف فقد كان الموقف بالنسبة إليه مبهما وأحس ان الأبواب المفتوحة والهوء فوق الأسوار مجرد خدعة أو فخ محكم يجره ليانج اليه وبعد تردد قصير أمر جيشه بالترجع وهكذا حمت سمعة ليانج فقط المدينة وهزمت 150 ألف جندي بكامل عتادهم... وتقولون شرط السمعة غير مهم بعد!



ريميات
reemw25@hotmail.com

مقاطع.. مشارك.. أزرق.. برتقالي

بدأ التسابق الزمني نحو الوصول إلى كرسي البرلمان الأخضر وبدأ معه المرشحون باستعراض أهدافهم وخطتهم التي سيتبونها في حال فوزهم، ولكن يجب على كل مرشح في حال فوزه الوفاء بالعهود التي قطعها وأن يحقق الأهداف التي وعد بها الناخبين وليس مجرد أحلام في الهوء خاصة لمن يخوض الانتخابات للمرة الأولى. أتمنى على المرشحين الجدد من الشباب المثقف أن يكونوا على قدر كبير من المسؤولية للوصول إلى مجتمع أفضل ينعم بالأمن والرخاء بعيداً عن



مهلك سر
nermin_alhoti@hotmail.com

د.زمين الحوطي

المولد هو احتفال شعبي يقوم به بعض الأفراد لإحياء نكرى لرموز مذهبية أو طائفية، وكل منهم يختلف في طرق الاحتفال وبعيدا عن هذا وذاك إلا أننا في الوطن العربي اليوم أصبحنا نتشابه معهم، ولكن، بماذا؟ فقط في كلمة «المولد» وهو ما يعني الاحتفال، أما المحتفى به فلأسف لا أحد يعلمه، نعم ذلك أصبح وضع الوطن العربي «مولد» ولكن من هو من نقوم بإحياء نكره «غائب» أو إذا صغ المعنى مجهول. وهذا ما أطلق عليه أهل مصر في أمثالهم الشعبية «مولد وصاحبه غائب»، وهذا بالفعل أصبح وضعنا الراهن، ولا يقتصر الغياب على المحتفى به فقط، بل أصبح الغياب العربي بأكمله مغيب، فقط الكلب يقم الاحتفالات والمواكب وكل له طرقه في احتفالياته، وبالرغم من أن المحتفى به والمحتفين له

مولد وصاحبه

التأريبات السابقة والدخول في مهاترات وتعريض البلد للفرقة وتأخير التنمية في شتى المجالات. أضحت عندما يسألونني من أي فريق أنت؟ مشاركة أم مقاطعة؟ أرزق أو برتقالي؟ أصبحت عندنا فرق جديدة في الكويت لم تعود عليها رغم أن وطننا لم يعد يتحمل المزيد من التفرقة والأطروحات البغيضة العصبية، فأجدانا وآبائنا حافظوا على الوطن بحبهم وتوادمهم وتعايشوا معا حضرا وبدوا، سنة وشيعة، جمعهم وطن اسمه الكويت،

غائبين إلا أن موالدهم تتشابه في شيء واحد وهو «الحزن»، وهنا تكون الأمة العربية أنجزت في تغيير سمات المولد التي تعتمد على الفرح، أما الآن فأصبحنا نقيم احتفالياتنا على الحزان من دماء النساء والأطفال، تلك أصبحت موالد الأمة العربية برغم اختلاف الأجناس والأطياع والهجات إلا أن ما يربط احتفالياتهم أصبح هو دم الشهداء الذي نقيم عليه في كل يوم احتفاء بذكراهم من خلال دماء جديدة تسقي ما جف بالأمس. المولد يحدث في السنة مرة هكنا كانت أعرافه في السابق، أما حاضرا فأصبحنا نقيمه في كل يوم، بالأمس كنا نحفل بذكرى شخص معينة، أما اليوم فأصبحت الذكرى جماعية، في الماضي كانت الاحتفاليات للأحياء تحيي ذكرى موتاهم، واليوم أصبحت احتفالياتنا للأموات التي



http://ilovekuwaitnow.blogspot.com/?m=1

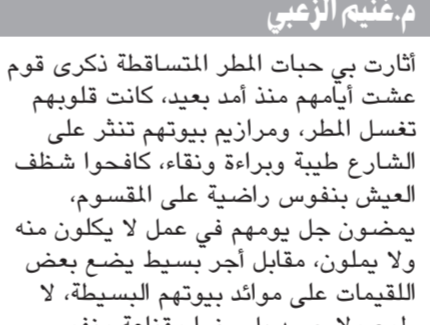
نك هم في فقر وعوز دائم، زانت لهم الدنيا بكل ملذاتها وخيراتها، رغم ذلك هم في عبوس لا ينتهي وتذمر لا يفتني. **نقطة أخيرة:** وأد في أواخر الخمسينيات من عمره اعتدت على رؤيته في أحد محلات الطباعة في الغروانية، بينما نحن الاثنين في انتظار دورنا نار بيننا حديث كان هو المبادر به، يقول بلهجة بلده المحببة التي اصطبغت بقليل من اللهجة الكويتية «تصدق بالله عندما أعود لبلدي أحس بالاختناق ويغلبني إحساس شديد بالحزن للكويت التي عندما أعود إليها تعود لي قدرتي على التنفس بشكل طبيعي»، يكمل قائلا «أحببت هذا البلد الصغير، أحببت أهله الطيبين، عشقت الجو العائلي الحميم الذي يغلف العلاقات بين أهله، اعتدت على الأمان والأطمئنان

والهدوء والسكينة التي تميز ليلاليه، وأبواب الرزق الحلال التي تفتح ذراعها في نهاره». يكلمني هذا الوافد وكأني أرى بداية نموع تحاول جاهدة الخروج من عينيه لكنه يمنعه، عجب أمر هذا الوطن الصغير، وقع في حبه مئات الآلاف من الأجانب واختاروا العمل والعيش فيه، يعيشون تراه ويقدمون هواءه وفي الوقت نفسه بعض أهل هذا الوطن وأبنائه لا يقدرن نعمة هذا الوطن الصغير الجميل، وينشغلون عنه بصراعات لا تنتهي وخلافات لا حل لها، مرات أتساءل: هل نستحق هذا الوطن الصغير الجميل؟ تحيرني الإجابة لكنني متأكد أنه لا يستحق ما فعله به، نداء للجميع لنهأ قليلا ونحب هذا الوطن الصغير الجميل.

استخدمهم وقودا للفتنة. وعلى الذين يدعون أننا أضغاء الا ينهكوا قوانا، وأن نسعى جميعا لأن تكون ركيزة صلبة نفيذ مجتمعنا وأمتنا حتى نجنب المنطقة الدخول في نوعية من الأحداث التي قد تسبب انفلاتا اجتماعيا لا يمكن إصلاحه أو ترقيعه، وعلينا أن نعي مخاطر حدوث مثل هذا الانفلات. تساؤلات: كما نعلم ويعلم غيرنا أن نسبة الغياب في الانتخابات الديموقراطية في أي بلد في العالم تصل إلى ما بين 30 و40% وهذه ظاهرة عالمية بسبب انشغال البعض بأمور حياتهم من عمل ودراسة ومرض، بينما هناك من هو سلبيا يحرص على المشاركة في الانتخابات وممارسة حقه الذي كفله له الدستور والقانون: فهل عندما تحدث هذه النسبة عندما سجد من يجيرها على أنها تأييد لحملة المقاطعة التي تدعو لها بعض الكتل، لننتظر ونرى ما ستسفر عنه الأيام المقبلة.

تغير التاريخ والحبل جزار وطار القديم وصار في الوكر أوباما لقد كتبنا هذا البيت وغيره من الأبيات الشعرية التي تحمل معاني وأهدافا سياسية قبل 3 سنوات خلال انعقاد مؤتمر لمجلس التعاون الخليجي في الدوحة، وقد حدثنا في ذلك المقال على الانتخاب لما يحاك للمنطقة، وطالبت بسرعة حل المشاكل والإشكالات الجغرافية الخصبة بثرواتنا وناديت كما نادى غيرنا ببناء الذات الخليجية بجميع مفاهيمها العلمية، اليوم ونحن على مشارف مولد الربيع العربي، ومع وسائل الإعلام الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي بدأنا نشم رائحة صفقات كبرى تطل علينا غربا وشرقا وترحف على الاستيلاء على هذه الأراض العربية الخصبة بثرواتها الباطنة والظاهرة التي أهملت من أنظمتها وشعوبها وانشغلت بالتناحر وسكك الدماء المسمى بالربيع العربي والفتنة من بعض المرددين في الإعلام الحديث

في الصميم



اثارت بي حبات المطر المتساقطة نكرى قوم عشت أيامهم منذ أمد بعيد، كانت قلوبهم تسهل المطر، ومرآيم بيوتهم تنثر على الشارع طيبة وبراءة وبقاء، كافحوا شظف العيش بنفوس راضية على المقسوم، يعضون جل يومهم في عمل لا يكون منه ولا يملون، مقابل أجر بسيط يضع بعض اللقيمان على موائد بيوتهم البسيطة، لا طمع ولا حسد بل رضا وقناعة ونفوس أنية زكية تبتذل روحها في تلبية نداء جار في أزمة أو قريب في ورطة، الفزعة كانت لهم عنوانا كبيرا.

كانت قلوبهم تغسل المطر

أتى بعدهم أقوام نزع الله البركة من أيامهم وساعاتهم حتى انها تمضي كالدقائق والثواني وهم لا يعلمون، يأكلون ولا يشعرون، يلبسون ولا يكتسون، نهال عليهم آلاف الدنانير كمداخل شهرية ومع



الحياة ذات صعود ونزول

مطلق الوهيدة

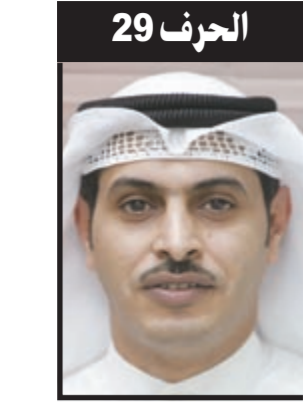
نظرات
محمد هلال الخالدي
bodlalal@me.com



البريمو يكسب.. والمعارضة خارج اللعبة

مع أنني ساقطع الانتخابات ولن أشارك في التصويت، إلا أنني اعتقد أن قرار المقاطعة كان خطأ فادحا من قبل المعارضة، تم بصورة عاطفية متسرعة وغير مدروسة، نتج عنه خروج جميع نواب المعارضة بل حتى النواب المستقلين غير المحسوبين على المعارضة أو الموالاة من اللعبة السياسية، هذا يعني استفراق الحكومة خلال الأعوام الأربعة القائمة بصنع القرار وفعل ما تشاء بلا مسائلة ولا وجع راس. ولو كان لدى الحكومة الحد الأدنى المطلوب من النكاه والدهاء السياسي، لتمكنت خلال الأيام القادمة من إخراج قوى المعارضة من الملعب السياسي إلى الأبد والظهور بمظهر الحكومة القوية والناجحة، وذلك من خلال البدء بمشاريع تنمية حقيقية وتقديم بعض المكتسبات الشعبية وتطوير فعلي لبعض الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها بصورة يلاحظها المواطن ويلمس نتائجها، ومحاسبة بعض الفاسدين وسراق المال العام وتقديمهم للمحاكمات العادلة، ومع رسالة إعلامية جيدة ومدروسة ستقوم الحكومة للناس: انظروا، ها هي عجلة التنمية والتطوير قد تحركت من جديد بعد خروج «الغوغاءيين» ومعطي المشاريع. حينها لن تتمكن المعارضة من حشد عشر «نفرات» في ساحة الإرادة.

ومع هذا، لا اعتقد أن حكومتنا تملك هذا الحد البسيط من النكاه، وأكاد أراهنا تقع من جديد بنفس الخطأ الذي وقعت فيه كتلة الأغلبية في مجلس 2012 المبطل، سيصيبها الغرور والشعور بنشوة «الانتصار» وسحق المعارضة، وسترى الفرصة مواتية لاجراء التعديلات التي لطالما تمنيتها بتقليل أظافر البرلمان، وأولها باعتقادي محاولة لتقليص وتحجيم أداتي الاستجواب وطرح الثقة، وأيضا محاولة فرض المزيد من القوانين التي من شأنها زيادة القبضة الأمنية قوة وشراسة. وهنا بالتحديد، ستقدم الحكومة للمعارضة وعلى طيق من ذهب فرصة العودة من جديد وبقوة إلى الملعب السياسي، لأن المعارضة لم يعد لديها أي ورقة ضغط لتستخدمها، ولم يتبق لها سوى مراقبة أداء الحكومة للأسمالك بها في حالة تلبس وهي تحرق الدستور. وأنا هنا لا أتكهن ولا أقرأ الطالع، وإنما أبني قرائتي للواقع بناء على تصورات ومعرفة مسبقة بواقع الثقافة العربية عموما، والكويتية خصوصا، فهي ثقافة قائمة على الانتقام والأقصاء واستغلال الفرص لتحقيق مكاسب قريبة وسريعة مهما كانت بسيطة وتافهة وتناجها تصبح عكسية لاحقا، باختصار شديد، كل خطوط اللعبة الآن بيد الحكومة، وبقاء المعارضة أو انتهاؤها أصبح مرهونا على نكاه أو غيابه وحماية الحكومة فقط لا غير، وهذا أمر متوقع وسبق التحذير منه، لأن المعارضة لم تكن يوما معارضة حقيقية بمشروع سياسي واضح، وإنما مجرد أصوات مشتتة وأجندات متناقضة تقف على فساد الحكومة ليس أكثر، فمتى ما غاب الفساد أو تمت مواربته على أقل تقدير، فلن يتبقى للمعارضة أي شيء.. فساد الحكومة هو وقود المعارضة.



الحرف 29
waha2waha@hotmail.com

كيم كارداشيان في انتخاباتنا

لا يعقل ان مصدرا حكوميا مسؤولا مطلعاً ينقل خبرا لأربع من كبريات الصحف وتنقله عنه ثم يصدر في اليوم التالي نغيا للخبر الذي نقله الزملاء الصحافيون عن لسانه. لا أتحدث هنا عن خبر القرارات الشعبية التي نقلتها كبرى الصحف الاربع الاسبوع الماضي، بل عن حدث متكرر، مصدر حكومي مطلع ينقل الخبر للصحف ثم تعود حكومته في اليوم التالي لنفي الخبر. دوامة تضارب الاخبار لا تتحمل مسؤوليتها الصحف وحتملا لا يتحملها الزملاء المحررون ولا يتحملها المصدر المسؤول الذي نقلها، بل تتحملها الحكومة التي أصبح من عاداتها مؤخرا الإيعاز لأي من مسؤوليها بان يتحول إلى «مصدر» ليسرر عددا من القرارات المحتملة لتعرف ردة فعل الشارع السياسي، وعلى ضوء ردة الفعل تلك إما تؤكد تلك القرارات او تنفيها، فإذا جاءت ردة الفعل سلبية تجاه تلك القرارات التي سربتها كخبر للصحف قامت بنفيها، وهذا أسلوب حكومي رخيص جدا، وأسلوب إطلاق بالونات الاختيار ربما يلبق هذا الامر بطفل عندما يخبر والده بأمر خيالي يعرف ردة فعله تجاهه قبل ان يفعله، لكنه لا يلبق بحكومة طويلة عريضة رشيدة.

عشية الانتخابات ستكون نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان في الكويت كضيفة على إحدى المناسبات التجارية الكبرى، وقالت كارداشيان امس لموقع «أم تي زي»: أريد ان أتقف نفسي عن الشرق الأوسط قبل السفر إلى هناك»، والحقيقة ان بنت كارداشيان وحتى يمكنها ان تفهم الحالة الكويتية السياسية فقط وليس الشرق الأوسط كبحاجة إلى 22 مجلدا وقراءة أرشيف صحفنا بين عامي 1981 وحتى 2012 وهو ما قد يستغرق منها أكثر من عام كامل، وبما أنني على يقين ان بنت كارداشيان ليست دودة كتب ولا تحب القراءة اصلا، يمكن ان تقضي عمرها كله وهي تحاول قراءة واقعا السياسي وتموت واحتمال تندفن بالصليبخات وهي «ما فهمت شيء أصلا».

توضيح الواضح: من المحزن جدا ان ترى قامة فنية يقوم صاحبها بمسح تاريخه الفني بأكمله من أجل هدف سياسي رخيص.

توضيح الواضح: من الخطأ ان تعمل في الاعلام 40 عاما وآخرتها «يقصون عليك».